عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله ملائكة فضلا عن كتاب الناس يطوفون
في الطريق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فتحفهم باجنحتها
الى السماء الدنيا فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويحمدونك ويمجدونك
قال وهل راوني قال يقولون لا والله يا ربنا ما
راوك فيقول كيف لو انهم راوني قال فيقولون
لو انهم راوك كانوا اشد عبادة واشد تمجيدا وتحميدا
واكثر تسبيحا فيقول ما يسالون فيقولون يسالونك
الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا والله يا ربنا
ما راوها فيقول كيف لو راوها فيقولون لو راوها
كانوا عليها اشد حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة
فيقول فمم يتعوذون قال يقولون من النار فيقول
هل راوها فيقولون لا والله يا ربنا ما راوها

فيقول

فيقول كيف لو راوها فيقولون لو راوها كانوا اشد
منها فرارا واشد لها مخافة فيقول اشهدكم اني قد
غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة ان فيهم فلانا ليس
منهم انما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم فهذا
من بركتهم على نفوسهم وعلى جليسهم فلم نصيب وجعلني
مباركا اينما كنت • فهكذا المؤمن مبارك اين حل و
الفاجر مشوم اين حل • فمجالس الذكر مجالس الملائكة
ومجالس الغفلة مجالس الشياطين فكل مضاف الى
شكله واشباهه وكل امرء يصبوا الى ما يناسبه •

الثالثة والخمسون ان الله عز وجل يباهي ملائكته
بالذاكرين كما روى مسلم في صحيحه عن ابي سعيد
الخدري قال خرج معوية على حلقة في المسجد
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما
اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك
قال اما اني ما استحلفكم تهمة لكم وما كان احد